لمقدمه

الحمد لله حمدا حمدا وله الشكر شكراشكرا

الحمد لله خالق الاكوان مقلب الليل والنهار

الحمد لله الذي رفع السماء بلا عمد وبسط الارض وثبتها بالجبال الراسيات

الحمد لله الذي اخرج ماءهاومرعاها

الحمد لله الذي زين السماء بعلامات وبنجوم بها يهتدون

الحمد لله الذي بعث في الاميين رسولا منهم يخرجهم من الظلمات الى النور

الحمد لله رب الاكوان مالك الملك ومقدرالاقدار

اخواتي الكريمات

في حياة كل أمة عظيمة صفحات مشرقة خلدها التاريخ لأجيال وأجيال قادمة ، صفحات كتبت احرفها من نور لتبقى شاهدا على طموح الإنسان وتفوقه، ورحلة اول رائد فضاء عربي مسلم وهو الامير سلطان بن سلمان ال سعود مثالا على ذلك.

إن قصة هذه الرحلة جديرة بان تروى ، وهي مثال رائع عندما يمكن لجهد الإنسان السعودي المتواصل أن يحقق من إنجازات ستوسع حدود مداركه حتى ىالنجوم البعيدة

ففي مثل هذا اليوم من عام 1985 م انطلق مكوك الفضاء ديسكفري ، حاملا طاقما من سبعة رواد وقد كانت المملكة العربية السعودية قد اتفقت عام 1984 مع الولايات المتحدة الأمريكية على إطلاق رائد فضاء سعودي للإشراف على إطلاق القمر الاصطناعي للاتصالات عربسات. وقد تطوع لهذه المهمة خمسة عشر طيار من نخبة طيارين سلاح الجو السعودي. وتم اختيار الأمير سلطان بن سلمان آل سعود كما تم اختيار المقدم عبد المحسن حمد البسام رائدا احتياطيا.

وبهذه المناسبه يسرنا

ان ننطلق هذا الصباح معكم في رحلة بين الكواكب والنجوم

رحلة نستعرض من خلالها جمال هذا الكون وإبداع الخالق عز وجل ونتفكر في خلق السموات والأرض

ونعيد ذاكرتنا لعلماء مسلمين كانت لهم الريادة في علم الفلك والفضاء ونعود بذاكرتنا 25 عاما على مشاركة المملكة في رحلة الفضاء ونستذكر ايام لا تنسى في حياة اول رائد فضاء عربي مسلم

فهل انتم ستعدون للانطلاق

إذن لنبدأ رحلتنا بآيات من الذكر الحكيم

قال تعالىإِ نَّ فِيخَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَالسَّمَاء مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنكُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاءوَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ )

اخواتي الكريمات إن الله تعالى دعا المؤمنين إلى التفكروالتأمل. في مخلوقاته، وحثهم على المواظبة عليه . وبينت لنا السنة النبوية المجالات التي يجب أن نعمل الفكر فيها،

قال صلى الله عليه وسلم" تفكروا في آلاء الله ولاتفكروا في ذاته، فإنكم لن تقدروا"

إن إبداع هذا الكون وتناسقه قد أوجدته يدٌ حكيمة، أحكمت صُنعه بحيث يجري وفق نظام مبرمج ودقيق للغاية، فشكَّلت من ذلك الإحكام لوحات رائعة تحمل في طياتها أجمل صور الإبداع وألوانه، ممَّا يهدي المتأمِّل فيها إلى قدرة الله، فتتفجَّر ينابيع التسبيح والإقرار بتلك العظمة والقدرة من قلبه على لسانه فمع هذه المحطات الفلكية ومجموعه من الطالبات .

اخواتي ..اجمع علماء الفلك على أهمية النتائج التي توصل اليها علماء الفلك المسلمون فمع اسهامات المسلمين في علماء المسلمين

اخواتي الطالبات من اسهامات العرب ايضا هو حساب ابعاد بعض الاجرام عن مركز الارض وابتكروا تقاويم شمسيه اخواتي الطالبات

لقد شكلت رحلة الامير سلطان بن سلمان إلهاما حقيقي للشباب العربي والمسلم في ذلك الوقت، ونأمل أن تكون مصدر إلهام للشباب السعودي باتجاه الطموح والمغامرة والنجاح

ونحن بحاجة اليوم إلى استرجاع الصفحات التاريخية المثيرة من تاريخنا الوطني، من باب إعادة قراءة الماضي واستخلاص العبر باتجاه المستقبل.

فلنا الان وقفات مع اوقات مهمه في حياة اول رائد فضاء عربي مسلم الامير سلطان بن سلمان اثناء رحلته

وفي الختام نسأل الله تعالى

بعدد مافي الأرض من أشجار.....

وعدد مانزل عليها من أمطار.....

وبعدد مافي الأرض من بلدان وأقطار وبحار ومحيطات وأنهار.....

وبعدد مافي السماء من كواكب ونجوم وشموس وطيور وأقمار.....

وبعدد السماء من طير.....

وبعدد ماأتى النهار وذهب الليل..... ان يوفقنا الله هذا العام

وان يجعل كل اعمالنا خالصه لوجهه الكريم.. وان يرزقنا ويغفرلنا ويرحمنا برحمته..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

المحطة الكونية الأولى (القمر

فإذا مضينا في رحلتنا الفضائية وتوقفنا عند القمر، نجد أنه أقرب أجرام الكون للأرض، أو هو الباب الذي يمكن أن ننفذ منه إلى الفضاء الفسيح شاسع الأطراف .. إن الآيات القرآنية قد أوردت فوائده وظواهره وطبيعته وقد توصل علماء الفلك على أنه كان قطعة من الأرض وانفصل عنها في بدء التكوين.

المحطة الكونية الثانية (الكواكب)

للأرض ثماني أخوات هي الكواكب، وتكون المنظومة الشمسية، وهي تحتل المركز الثالث في تسلسل البعد عن الشمس..

أقرب الكواكب للأرض هو الزهرة ويليه المريخ وآخر الكواكب بلوتو الذي اكتشف عام 1930م . وأكبر هذه الكواكب حجماُ هو المشتري؛ .

المحطة الكونية الثالثة (الشمس):

وفي وقفتنا التالية نجد الشمس، وهي دعامة الحياة الإنسانية والنباتية والحيوانية على الأرض، فلولاها لما اكتملت دورة الحياة الإنسانية والحيوانية والنباتية، والتي تعتمد على الماء كأساس

المحطة الكونية الرابعة (النجوم):

تبعد النجوم عن الأرض مسافات شاسعة، وقد تعدد ذكرها في القرآن في آيات كثيرة كما ورد ذكر بعض حالات ظواهر خاصة تتعلق بالنجوم مثل النجوم التي تتهاوى: )والنجم إذا هوى \* ما ضل صاحبكم وما غوى (1 ، 2) ([سورة النجم]، )والسماء والطارق \* وما أدرك ما الطارق \* النجم الثاقب ( 1 ـ 3) ([سورة الطارق].

إشارة إلى حركة الشهب وسقوط النيازك.

المحطة الكونية الخامسة (المجرات

ومن مجموعات النجوم، تتكون المجرات، أو الجزر الكونية أو " لبنات الكون "، ولقد تحقق رصد كثير من المجرات خارج مجرتنا " المنتهية بسكة التبانة " على مسافات تتراوح بين مليون وبليون سنة ضوئية.

إسهامات المسلمين في علم الفلك

أن المسلمين أول من أثبت بالتجربة والمشاهدة والحساب نظرية أن الأرض كروية

قيام "الحسن بن الهيثم" باختراع أول كاميرا في التاريخ ، وسماها "الخزانة المظلمة ذات الثقب" وهى عبارة عن صندوق مطلي من الداخل باللون الأسود ، وبه ثقب من ناحية ، ولوح خارجي مصنفر من الناحية الأخرى

وقد استعمل علماء الفلك المسلمون هذه الكاميرا في مراصدهم حيث تظهر على اللوح الزجاجي صور صافية للنجوم والكواكب ، مما ساعد على معرفة نسبها وأحجامها وفى اكتشاف نجوم جديدة لا تزال تحمل الأسماء العربية حتى اليوم .

أنهم رسموا خرائط ملونة للسماء ، وقد ألف "عبد الرحمن الصوفي" كتاباً بعنوان "صور الكواكب الثابتة" عن النجوم الثوابت به خرائط مصورة ، وبين فيه مواضع ألف نجم، وكلها رصدها بنفسه ، ووصفها وصفًا دقيقًا ،ووضع أقدارها من جديد بدقة متناهية تقترب من التقديرات الحديثة ..

أن "عباس بن فرناس" العالم الأندلسي إلى جانب كونه أول مخترع للطائرة ،فهو أول مخترع للقبة الفضائية ، فقد أقام في ساحة بيته قبة ضخمة جمع فيها النجوم والأفلاك ، والشهب والنيازك والبرق والرعد ، وكان يزوره الولاة والعلماء والأعيان فيعجبون من اختراعه

أن بعض علماء المسلمين مثل "الفرغانى" و"ابن رسته" حسبوا أبعاد الشمس والقمر و"الزهرة" و"المريخ" و"عطارد" و"زحل" و"المشترى" عن مركز الأرض ، وقدر "البتانى" أن بعد الشمس في أبعد أفلاكها يساوى (1146) مرة مثل نصف قطر الأرض ، وفى أقرب مواقعها تساوى (1070) مرة مثل نصف قطرالأرض ، وإذا كانت في متوسط بعدها فإنها تساوى (1108) مرة ، وهذه الأرقام قريبةجدًّا من النتائج التي وصل إليها العلماء في هذا العصر .

وقد ابتكرالمسلمون تقاويم شمسية فاقت في ضبطها وإتقانها كل التقاويم السابقة ، وحسبوا أيامالسنة الشمسية بأنها ( 365) يوماً وست ساعات وتسع دقائق وعشر ثوانٍ ، وهو يختلف عنالحساب الحديث بمقدار دقيقتين و(22) ثانية

أوائل في تاريخ الفلك والفضاء

أول رائد فضاء هو الروسي يوري الكسيفيتشي غاغارين عام 1961مأول كائن حي يصل إلى الفضاء كان الكلبة الروسية لآيكا وكانت على ظهر القمر الصناعي السوفيتي الثاني الذي أطلق في شهر نوفمبر 1957م.

أول رحلة قمرية كانت في المركبة الفضائية أبوللو الأمريكية يوم الأربعاء 16 يوليو 1969.

أول من دل على تركيب الأفلاك و علومها هو سيدنا إدريس عليه السلام.

أول رائد فضاء عربي الأمير سلطان بن سلمان بواسطة المكوك الأمريكي ديسكفري ودامت سبعة أيام إ 24 يونيو 1985

ساعة انطلاق المركبة ديسكفري

في تمام الساعة السابعة وثلاث وثلاثين دقيقة (صباحا)، بتاريخ 17 يونيو 1985، انطلق المكوك الفضائي (ديسكفري) بقيادة الأمير سلطان بن سلمان و6 رواد فضاء آخرين يحملون معهم القمر العربي الثاني – المكلفين

بإطلاقه –

أيام في الفضاء

في اليوم الثاني من الرحلة، تم إطلاق القمر الصناعي العربي الثاني بنجاح كما هنأ الأمير سلطان المسلمين بحلول عيد الفطر المبارك في رسالة هاتفية.

وفي اليوم الثالث تم إطلاق القمر الصناعي الأميركي (تلستار 3دي)، لصالح لشركة (إيه. تي.تي) الأميركية، وكذلك قمر الأبحاث العلمية "سبارتان"، وأجرى الأمير سلطان تجربة مزج وفصل السوائل في مرحلة انعدام الوزن، وخصص أغلب اليوم الرابع للراحة. وفي اليوم الخامس أجرى المكوك تجربة ناجحة حول إطلاق أشعة الليزر.